**فاعلية التدريس بإستخدام إستراتيجية المحاضرة الالكترونيه وتأثيرها**

**على تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة**

**أ.م.د/ رضا محمد ابراهيم سالم[[1]](#footnote-2)(\*)**

**المقدمة ومشكلة البحث:**

يمر التعليم فى مصر بفترة إنتقالية تفرضها طبيعة العصر، ومتطلباته مما يستلزم تعديل وتطوير المناهج الدراسية وأهدافها وأساليبها، فالتعليم اليوم يعتمد علي تحويل حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك كي يأخذ دوره في التنمية الشاملة من منطلق أنه الأساس الذي لا غنى عنه لمسايرة التطور والانطلاق إلى آفاق العالمية، ومواجهة التغيرات الجديدة في العالم في ظل عصر العولمة من خلال أستراتيجيات التعليم المبنية علي أحدث الأساليب التكنولوجية لكي تتحرر من القيود الموروثة حتي يكون لنا فكر وتقنيات الكترونيه تتمشي مع متطلبات جودة التعليم.

ويشير **أحمد سالم (2014م)** أنه مع إستخدام التقنيات الحديثة فى الجامعة لمقررات دراسية مختلفة داخل المحاضرات، بدأت عملية تصميم تعليم متكامل على إستخدام وتوظيف هذه التقنيات وأتفق على تسميته التعلم الإلكترونى (E-Learning)، فهو يعتبر من الإتجاهات الجديدة فى منظومة التعليم، بالرغم أنه لم يتم الإتفاق على تعريف محدد للتعليم الإلكترونى إلا أنه يشير إلى التعلم بواسطة تقنية الإنترنت حيث ينشر المحتوى عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أو شبكة المعلومات المحلية (الإنترانت) أو الإكسترانت. (3: 283)

وتذكر **وفيقة سالم** (**2007**م) أن المحاضرة الالكترونية هى "طريقة للتعليم الحقيقى يستخدم فيها آليات وتقنيات الإتصال الحديثة، وتقنية المعلومات المبنية حول الحاسب الآلى وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت، صورة، أشكال، رسومات، لقطات فيديو، مكتبات إلكترونية، بوابات الإنترنت وتقنياتها، والتى تتميز بروابط الإتصال بينها، وهذه التقنيات ليست منفصلة، ولكنها مجموعة متداخلة التفاعل بين الأجهزة، والبرامج، وأنظمة التعليم تستخدم جميعها فى تطبيقات تعليمية". (29: 322)

ويضيف **جمال مصطفى عبد الرحمن والسعيد السعيد محمد** (**2010**م) ان استراتيجية المحاضرة الالكترونيه من أبرز مستحدثات تكنولوجيا التعليم التى فرضت نفسها على المستوى العالمى خلال السنوات القليلة الماضية حتى أصبحت أسلوباً للتعامل اليومى، ونمطاً للتبادل المعرفى بين شعوب العالم المتقدم، كما أن الإنتشار السريع لهذه الشبكة جعلها من أحد معالم العصر الحديث، حتى أن البعض أطلق علية (عصر الإنترنت)، أو عصر ثورة المعلومات لما أحدثته هذه الشبكة من آثار عميقة، وتغيرات جذرية فى أساليب وأشكال التواصل فى شتى نواحى الحياة. (11)

واستراتيجيه المحاضرة الإلكترونية فى المؤسسات التعليمية تتمثل فى إنتاج مقررات دراسية تخضع للمعايير العالمية أكاديمياً وإلكترونياً، وتوفير البنية الأساسية للتكنولوجيا الحديثة المطلوبة للتعليم الإلكترونى، وأن يكون لدى الطلاب حافز على التعلم وقدرة على المشاركة فى الحوار والمحاكاة، كما يكون لديهم دراية بإستخدام التكنولوجيا الحديثة، وأن يكون المعلم على دراية بإستخدام التكنولوجيا الحديثة، وقادراً على تبسيط مفاهيم المادة العلمية وإدارة الحوار والنقاش التزامنى وغير التزامنى مع الطلاب من خلال الفصول الإفتراضية، وغرف المناقشة، والبريد الإلكترونى. (9: 530، 531)

ويشير **أكرم فتحى مصطفى (2007م)** أن من أهم التطبيقات التربوية للمحاضرة الالكترونية، هو إنتاج مواقع تعليمية متخصصة تهتم بإختزان مواد تعليمية منتقاه ومثيرة للإهتمام تشجع على التفاعل بين المعلمين والطلاب، وتسمح لهم بتبادل ومشاركة المعلومات فيما بينهم، وتتيح مميزات وفرصاً ملموسة لتعليم الطلاب حيث أنها لا تتعامل فقط مع النص المكتوب وإنما تتعامل مع النص المكتوب والصوت المسموع، والصور الثابتة والمتحركة بما يدعم وييسر عملية التعلم، وتقديم المعلومات للطلاب بطريقة تناسب خصائصهم وحاجاتهم الفردية. (7: 22-26)

ويذكر **إبراهيم عبد الفتاح يونس (2015م)** أنه قد تعددت تطبيقات المحاضرة الالكترونية حتى أصبحت الرائدة في مجال عمليات التعليم عن بعد والتنمية البشرية، وهي وسيلة اتصال فعالة بين المعلم والمتعلم من ناحية، وبين المتعلم وأقرانه وتزود المعلم والمتعلم بتغذية راجعة فورية، كما أن هذا التعلم حقق نجاحا في دمج نظم التعليم والتدريب في نظام واحد، وسهل عملية نقل المعلومات، وساعد على تنحى نظم التعليم النمطية القائمة على التلقين والحفظ، فضلا عن إتاحة فرص التعليم المستمر، كما أنها أوجدت حلولاً غير تقليدية للعديد من المشكلات التي يعاني منها التعليم النظامي، مثل معالجة الكثافة الطلابية في قاعات التدريس، وزيادة محتوى المادة التعليمية، وقصور المادة المطبوعة عن مواجهة ظاهرة الانفجار المعرفي. (2: 152)

وتعتبر سباحة الإنقاذ إحدى الرياضات المائية، والتى يشرف عليها الإتحاد الدولى للإنقاذ، وهى المنظمة العالمية للألعاب المائية، والذى يقوم من خلال عمله محاولة تقليل الإصابات وحالات الغرق فى جميع الأوساط المائية، ويؤدى هذا الدور بالتعاون مع الإتحادات الأهلية، ويتم تنظيم سباقات تنافسية بهدف تطوير مستوى المنقذين، ويشجع المسئولين عن رياضة سباحة الإنقاذ المنقذين إلى تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية المطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية، حيث أن الدور الأساسى للمنقذين فى كافة إنحاء العالم هو إنقاذ الأشخاص الذين هم فى حالة خطر فى البيئة المائية، وكذلك القيام بمهام تساعد على الحماية كتثبيت العلامات، والمساعدة فى تفادى المشاكل التى قد تؤدى إلى الإصابة. (29: 27)

ويتفق كل من **محمد على القط (2000م**) (23)، **على زكى وآخرون (2002م**) (19)، **حاتم حسنى** و**صلاح منسى (2005م**) (12) على أن هناك العديد من مهارات الإنقاذ فى السباحة تتلخص فى مهارة الدخول إلى الماء، وطرق السباحة "الإقتراب"، وطرق المسك والسحب، وإخراج الغريق، الوقوف فى الماء، السباحة تحت الماء.

وتشير **الباحثة** إلى أنه بالنظر للوضع التعليمى لسباحة الإنقاذ فى المجال الأكاديمى نجد أن طريقة تدريس الجانب المهارى تعتمد على الطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأوامر)، والتى تقوم فيها المعلمة بشرح المهارة وعرضها من خلال النموذج العملى منها، أو إحدى المتعلمات المتميزات فى الأداء، أما تدريس الجانب النظرى فإنه يعتمد على الإلقاء والتلقين، وبالرغم من وجود بعض المزايا فى هذه الطريقة إلا أنها تُحد من دور الطالبة، وتفاعلها داخل المحاضرة، وبالتالي لا تؤدي لتحقيق الغرض المنشود.

ومن خلال إطلاع **الباحثة** على العديد من الدراسات المرجعية المرتبطة بموضوع البحث مثل دراسة كل من **وليام ج. ريان William J. Ryan(2001م) (**35**)، وليام لى ماركWilliam Lee Mark (2003م) (**34**)، عمر محمد الخياط (2004م) (**20**)، إيهاب محمد فهيم (2006م) (**9**)، مايسة محمد عفيفي (2010م) (**21**)، حسين على عباس (2012م)** (13)، **علاء طه أحمد (2015م) (**18**)، محمود محمد أبو العطا (2015م) (**24**)، محمود نبيل جمال الدين (2015م)** (25)، **أحمد عطا حجاج (2016م**) (4)، **نانا الضوي أحمد (2016م) (**27**)**، **خالد محمد حسن** (**2017م**) (14) توصلت الباحثة إلى عدم وجود دراسة علمية واحدة – على حد علم الباحثة – تبنت **فكرة التدريس بإستخـدام إستراتيجية المحاضرة الالكترونيه وتأثيرها على تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات كليات التربية الرياضية**.

كما لاحظت **الباحثة** من خلال خبرتها العلمية والعملية فى تدريس مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة "تخصص سباحة" بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق أن هناك إنخفاض في مستوي الأداء الفنى لمهارات الإنقاذ ، ومن هنا وجدت الباحثة أنه من الممكن استخدام بعض التقنيات التربوية الحديثة مثل تصميم المحاضرة الالكترونية لتعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة، كمحاولة لزيادة نسب النجاح وخفض حدة القلق والارتقاء بالمستوى التطبيقى للطالبات، وكمحاولة لمواكبة التطور التكنولوجى، وتحقيق التقدم العلمى فى مجال تدريس مهارات الإنقاذ فى السباحة، حيث تشير الاتجاهات الحديثة في التدريس بصورة عامة، وتدريس السباحة بصورة خاصة إلى تغيير أو تطوير الطرق التقليدية والمستخدمة حالياً في معظم كليات التربية الرياضية، والتي تركز على دور المعلمة كملقن للمادة التعليمية، وتهميش دور الطالبة، وتحد من تفاعلها داخل المحاضرة وخارجها، ولا تستثمر بعضاً من حواسها في العملية التعليمية، وبالتالي لا يتحقق التعلم الفعال النشط.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى **فاعلية التدريس بإستخدام إستراتيجية المحاضرة الالكترونيه** **وتأثيرها على تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة** لطالبات كليات التربية الرياضية للبنات الفرقة الثالثة - جامعة الزقازيق.

**أهداف البحث:**

**يهدف هذا البحث إلي استخدام المحاضرة الالكترونية لتعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة "تخصص سباحة" بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق ومعرفة تأثيره على:**

مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م - السباحة الجانبية مسافة 25م - السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م – الغوص والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية - الوقوف فى الماء - سحب الزميلة مسافة 25م – مسك وسحب "الدمية" 25م - إخراج الزميلة) لدى طالبات الفرقة الثالثة "تخصص سباحة" بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

**فروض البحث:**

1-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م - السباحة الجانبية مسافة 25م - السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م – الغوص والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية - الوقوف فى الماء - سحب الزميلة مسافة 25م – مسك وسحب "الدمية" 25م - إخراج الزميلة) لصالح القياس البعدى.

2-توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

**مصطلحات البحث:**

**• الإستراتيجية:**

هى "مجموعة من الإجراءات والخطوات التدريسية التى يقوم بها المعلم، وتحدث بشكل منتظم ومتسلسل بهدف تحقيق أهداف مرجوة ومحددة مسبقاً". (17: 11)

**• استراتيجية المحاضرة الالكترونية[[2]](#footnote-3)(\*):**

"هى إحدى إستراتيجيات التعلم الالكترونى ويتم استخدامها عندما يكون الهدف تقديم الحقائق والمعلومات التى تكون من خلال ملفات الصوت أو الفيديو أو النصوص"

**• مواقع الإنترنت التعليمية:**

هى "وحدات تعليمية من الصفحات الرقمية على شبكة الإنترنت تتكون من عناصر الوسائط الفائقة وتحتوي على أنشطة وخدمات ومواد تعليمية لفئة محددة من المتعلمين ويتم إنتاجهاوفقا لمعايير تربوية وتكنولوجية مقننة لتحقيق أهداف تعليمية محددة". (6: 148)

**• رياضة الإنقاذ:**

هى "إحدى الرياضات المائية التى تشجعالمنقذين على تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية للمنقذ والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية**". (**29**)**

**إجراءات البحث:**

**منهج البحث:**

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

**مجتمع وعينة البحث:**

أشتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثالثة (تخصص سباحة) بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق وبلغ عددهن (96) طالبة فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2018/2019م، وقد قامت الباحثة بإختيار عينة البحث الأساسية بالطريقة العمدية وقد بلغ عددها (50) طالبة بنسبة مئوية قدرها (55,56%) تم تقسيمهن إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (25) طالبة، كما تم إختيار عينة للدراسة الإستطلاعية عشوائياً من بين أفراد المجتمع الكلى بلغ عددها (20) طالبة لإستخدامها فى إيجاد المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة فى البحث.

وتم حساب أعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية في بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبى مثل: السن، الطول، الوزن، الذكاء، ومستوى أداء سباحة الزحف على البطن والظهر وسباحة الصدر، ومستوى أداء مهارات الإنقاذ قيد البحث، وجدولى (1)، (2) يوضحان ذلك

**جدول (1)**

**إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية فى السن**

**والطول والوزن والذكاء**

**ن = 50**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **وحدة القياس** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **الوسيط** | **معامل الإلتواء** |
| السن | سنة | 20,85 | 0,82 | 20,60 | 0,91 |
| الطول | سم | 164,50 | 5,94 | 163,00 | 0,76 |
| الوزن | كجم | 61,70 | 4,51 | 60,25 | 0,96 |
| الذكاء | الدرجة | 31,20 | 5,76 | 30,00 | 0,63 |

يتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء فى معدلات النمو قيد البحث، تراوحت ما بين (0,63: 0,96) وهى تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة الأساسية فى هذه المتغيرات.

**جدول (2)**

**إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأساسية**

**فى المتغيرات المهارية قيد البحث**

**ن = 50**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **وحدة القياس** | **المتوسط الحسابي** | **الإنحراف المعياري** | **الوسيط** | **معامل الإلتواء** |
| سباحة 25م زحف على البطن | درجة | 9,24 | 1,33 | 9,00 | 0,54 |
| سباحة 25م زحف على الظهر | درجة | 8,60 | 1,91 | 8,00 | 0,94 |
| سباحة 25م الصدر | درجة | 7,80 | 1,74 | 7,50 | 0,52 |
| سباحة حرة مسافة 50م | درجة | 5,24 | 1,62 | 5,00 | 0,44 |
| باك برست مسافة 25م | درجة | 4,30 | 1,31 | 4,00 | 0,69 |
| السباحة الجانبية مسافة 25م | درجة | 2,18 | 0,91 | 2,00 | 0,59 |
| السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م | درجة | 5,15 | 1,47 | 4,50 | 1,33 |
| الغوص والسباحة تحت الماء | متر | 4,32 | 1,29 | 4,00 | 0,74 |
| سحب الدمية | درجة | 2,15 | 0,91 | 2,00 | 0,49 |
| الوقوف فى الماء | ثانية | 15,49 | 3,77 | 14,81 | 0,54 |
| سحب الزميلة مسافة 25م | درجة | 3,00 | 1,51 | 2,50 | 0,99 |
| إخراج الزميلة | درجة | 2,18 | 0,89 | 2,00 | 0,61 |

يتضح من جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء لمستوى أداء سباحة الزحف على البطن والظهر وسباحة الصدر ومستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ قيد البحث تراوحت ما بين (0,44: 1,33) وهى تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة الأساسية فى هذه المتغيرات.

**أدوات ووسائل جمع البيانات:**

**وتنقسم إلى ما يلى:**

**أولاً: الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:**

• جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.

• ميزان طبى معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.

• عدد من أجهزة الحاسب الآلي.

• ساعة إيقاف رقمية Stop Watch 1/100 من الثانية ومزودة بذاكرة.

• حمام سباحة تعليمى، وأدوات الإنقاذ.

**ثانياً: أستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة: ملحق (2)**

تم تحديد أستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة فى سباحة الإنقاذ، والإتحاد المصرى للغوص والإنقاذ (1)، (12)، (18)، (28) بالإضافة إلى إستطلاع رأى الخبراء ملحق (1) حيث أشتملت أستمارة التقييم على مجموعة من مهارات الإنقاذ فى السباحة هى (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م - السباحة الجانبية مسافة 25م - السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م – الغوص والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية - الوقوف فى الماء - سحب الزميلة مسافة 25م – مسك وسحب "الدمية" 25م - إخراج الزميلة) وتقيم كل مهارة من (10) درجات ما عدا مهارتى الغوص والسباحة تحت الماء، وتحتسب للطالبة المسافة التى قطعتها، والوقوف فى الماء تحتسب للطالبة فترة الوقوف فى الماء بالثانية، وتم التقييم عن طريق ثلاث محكمات ملحق (2) بأخذ متوسط الدرجات.

**ثالثاً: إختبار الذكاء العالى** إعداد **السيد محمد خيرى (1989م) (**8**): ملحق (3)**

يشتمل الإختبار على عدد (42) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التى تبين قدرة المختبرة على التفكير (الذكاء)، من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية – القدرة الحسابية – القدرة على التصور)، وزمن هذا الإختبار (30) دقيقة.

**المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:**

**أولاً: حساب معامل الصدق:**

قامت **الباحثة** بحساب معامل الصدق لإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وهن طالبات بالفرقة الرابعة تخصص سباحة بكلية التربية الرياضية بنات جامعة الزقازيق بلغ عددهن (20) طالبة، والأخرى مجموعة غير مميزة وهى عينة البحث الاستطلاعية وعددهن (20) طالبة بالفرقة الثالثة بالكلية، وجدول (3) يوضح ذلك.

**جدول (3)**

**معامل الصدق لإستمارة تقييم مستوى**

**أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **وحدة القياس** | **المجموعة المميزة**  **ن = 20** | | **المجموعة غير المميزة**  **ن = 20** | | **قيمة "ت"** |
| **م** | **ع** | **م** | **ع** |
| سباحة حرة مسافة 50م | درجة | 7,90 | 0,95 | 5,00 | 1,14 | 8,52\* |
| باك برست مسافة 25م | درجة | 6,80 | 0,92 | 4,15 | 0,98 | 8,58\* |
| السباحة الجانبية مسافة 25م | درجة | 5,00 | 0,86 | 1,95 | 0,77 | 11,51\* |
| السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م | درجة | 7,00 | 0,99 | 4,85 | 1,12 | 6,27\* |
| الغوص والسباحة تحت الماء | متر | 9,25 | 1,02 | 4,25 | 0,96 | 15,58\* |
| سحب الدمية | درجة | 5,50 | 0,95 | 2,00 | 0,88 | 11,78\* |
| الوقوف فى الماء | ثانية | 49,83 | 6,11 | 15,27 | 3,59 | 21,20\* |
| سحب الزميلة مسافة 25م | درجة | 5,00 | 0,91 | 2,85 | 0,98 | 7,01\* |
| إخراج الزميلة | درجة | 4,20 | 0,84 | 2,00 | 0,75 | 8,49\* |

قيمة "ت" الجدولية عند مستوي 0,05 = 2,042 \* دال عند مستوي 0,05

يتضح من جدول (3) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0,05) بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق إستمارة التقييم قيد البحث.

**ثانياً: حساب معامل الثبات:**

قامت **الباحثة** بحساب معامل الثبات لإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة عن طريق تطبيق الإستمارة وإعادة التطبيق مرة أخرى على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهن (20) طالبة، وبفارق زمنى قدره (7) أيام فى الفترة من 10/2 إلى 17/2/2019م، وجدول (4) يوضح ذلك**.**

**جدول (4)**

**معامل الثبات لإستمارة تقييم مستوى أداء**

**مهارات الإنقاذ فى السباحة**

**ن = 20**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **وحدة القياس** | **التطبيق الأول** | | **التطبيق الثاني** | | **قيمة "ر"** |
| **م** | **ع** | **م** | **ع** |
| سباحة حرة مسافة 50م | درجة | 5,00 | 1,14 | 5,25 | 1,03 | 0,791\* |
| باك برست مسافة 25م | درجة | 4,15 | 0,98 | 4,20 | 0,94 | 0,829\* |
| السباحة الجانبية مسافة 25م | درجة | 1,95 | 0,77 | 2,15 | 0,81 | 0,783\* |
| السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م | درجة | 4,85 | 1,12 | 5,00 | 1,19 | 0,802\* |
| الغوص والسباحة تحت الماء | متر | 4,25 | 0,96 | 4,62 | 0,92 | 0,715\* |
| سحب الدمية | درجة | 2,00 | 0,88 | 2,25 | 0,91 | 0,746\* |
| الوقوف فى الماء | ثانية | 15,27 | 3,59 | 16,31 | 4,17 | 0,695\* |
| سحب الزميلة مسافة 25م | درجة | 2,85 | 0,98 | 3,00 | 1,04 | 0,801\* |
| إخراج الزميلة | درجة | 2,00 | 0,75 | 2,20 | 0,89 | 0,785\* |

**قيمة "ر" الجدولية عند مستوي 0,05 = 0,444 \* دال عند مستوي 0,05**

يتضح من جدول (4) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوي (0,05) بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة مما يشير إلي ثبات الإستمارة عند إجراء القياس.

**المعاملات العلمية لإختبار الذكاء العالى:**

قامت **الباحثة** بحساب المعاملات العلمية (الثبات – الصدق) لإختبار الذكاء العالى عن طريق حساب معامل الثبات باستخدام تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه مرة أحرى بفاصل زمنى قدره (7) أيام من التطبيق الأول، وذلك فى الفترة من 10/2/2019م وحتى 17/2/2019م، وتم حساب معامل الصدق الذاتى بحساب الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وجدول (5) يوضح ذلك.

**جدول (5)**

**المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) لاختبار الذكاء العالى**

**ن = 20**

|  |  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الإختبارات** | **وحدة القياس** | **التطبيق الأول** | | **التطبيق الثاني** | | **معامل الثبات** | **الصدق الذاتي** |
| **م** | **ع** | **م** | **ع** |
| الذكاء | درجة | 30,80 | 5,19 | 31,25 | 4,57 | 0,661 | 0,813 |

**قيمة "ر" الجدولية عند مستوى 0,05 = 0,444 \* دال عند مستوى 0,05**

يتضح من جدول (5) وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين نتائج التطبيقين الأول والثانى لإختبار الذكاء العالى مما يشير إلي ثبات الاختبار، فى حين بلغ معامل الصدق الذاتى للاختبار (0.813) مما يشير إلى صدق الإختبار لما وضع من أجله.

**استراتيجية المحاضرة الالكترونية (الموقع التعليمى):**

يعد تصميم المحاضرة الإلكترونية عبر شبكة الإنترنت المحور الرئيسى الذى يدور حوله موضوع البحث، ولذا قامت الباحثة بالإطلاع على المراجع العلمية، والدراسات المرجعية، والتى تناولت بناء المواقع التعليمية الإلكترونية (7)، (13)، (14)، (21)، (27) وذلك لتحديد المحاور الأساسية للموقع التعليمى الإلكترونى كما يلى:

**أهداف استراتيجية المحاضرة الالكترونية:**

- تعليم مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لأفراد المجموعة التجريبية.

**أسس تصميم استراتيجية المحاضرة الالكترونية عبر الموقع:**

1- تحديد الهدف العام والأهداف الإجرائية للموقع التعليمي.

2- تصميم واجهة التفاعل وأدوات الموقع التعليمي.

3- عرض جميع الرسوم والصور ومقاطع الفيديو بجانب النص المعرفى على الموقع التعليمى.

4- نشر الموقع التعليمي من خلال رفعه على أحد مواقع شبكة الإنترنت.

5- إشهار الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت

6- خلق بيئة مشوقة للتعليم والتعلم للمتعلم تقوده إلى إتقان ما يتعلمه مما يزيد من فعالية التعليم.

7- ضبط الموقع التعليمي واختباره.

**محتوى استراتيجية المحاضرة الالكترونية:**

من خلال الإطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي لها علاقة بمتغيرات البحث الحالي، لمناقشتها وتحليلها للإفادة منها فى تحديد نموذج التصميم التعليمي الذاتي تعتمد الباحثة عليه في تصميم الموقع التعليمي على شبكة الإنترنت لاستخدامه خلال المحاضرة، كما تم الإطلاع على بعض المواقع التعليمية على الإنترنت ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي للإفادة منها في تصميم الموقع التعليمي، وقامت الباحثة بتحديد المحتوى التعليمي الذي يتم تقديمه في الموقع التعليمي، وإعداد الموديولات التعليمية الخاصة بمهارات الإنقاذ التي تم اختيارها، وعرضها على مجموعة من الخبراء فى طرق التدريس والسباحة ملحق (5**)** للتعرف على آرائهم، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضوء مقترحاتهم، ثم تم إنتاج البرنامج الكمبيوتري بناء على السيناريو الموضوع على الورق، وذلك بإستخدام لغة HTMN حيث تم كتابتها فى برنامج (Joomla)، كما قامت الباحثة بإستخدام برنامج Windows Movie Maker - Adobe photoshop - 2010.

وتم تحديد رابط الموقع التعليمى <https://drredaenqaz.blogspot.com/>، وهو عبارة عن صفحة دليلية Home page للموقع التعليمى حتى تتمكن الباحثة من رفع البرنامج التعليمى ونشره من خلالها، وبعد كتابة إسم الموقع والضغط على Enter تظهر فلاشة تحتوى على جميع مهارات الإنقاذ فى السباحة حيث يظهر فيها صور وفيديو لمهارات الإنقاذ مصحوبة بموسيقى لجذب الإنتباه والتشويق، ويظهر أعلاها شريط (بنر) متحرك لعرض عنوان البحث (فاعلية التدريس بإستخـدام إستراتيجية المحاضرة الالكترونيه وتأثيرها على تعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة) لكى تتمكن الطالبة من دخول الموقع والإبحار داخله والحصول على المعلومات والمعارف الخاصة بمهارات الإنقاذ قيد البحث لابد من إدخال Passward & user name الخاص بكل طالبة من طالبات المجموعة التجريبية والباحثة.

كما قامت الباحثة بتجريب البرنامج الكمبيوتري على عينة استطلاعية قوامها (20) طالبة لتقويم البرنامج قبل رفعه على الموقع التعليمي، وذلك فى الفترة من 10/2 إلى 17/2/2019م.

**التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمى بإستخدام المحاضرة الالكترونية:**

1- إجمالى عدد الأسابيع (8) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة.

2- الزمن المخصص لكل وحدة تعليمية (90) دقيقة تم توزيعها كما يلى:

• مشاهدة الموقع التعليمى (10) دقائق.

• التهيئة البدنية (10) دقائق.

• الجزء التعليمى والتطبيقى (40) دقيقة.

• مدة (30) دقيقة المتبقية لتعلم بقية مهارات مقرر السباحة.

3- عدد الوحدات التعليمية وحدتين فى الأسبوع.

4- إجمالى عدد الوحدات التعليمية فى البرنامج (16) وحدة تعليمية.

**القياسات القبلية:**

قبل إجراء القياسات القبلية قامت الباحثة بتدريس بعض الوحدات التعليمية لمهارات الإنقاذ لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة، في الفترة من 18/2، وحتي 21/2/2019م ثم قامت بالقياسات القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى معدلات النمو ومستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة في الفترة من 25/2، وحتي 28/2/2019م، وتعتبر هذه القياسات بمثابة إيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث، وجدولى (6)، (7) يوضحان ذلك:

**جدول (6)**

**دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة**

**فى السن والطول والوزن والذكاء**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **وحدة القياس** | **المجموعة التجريبية**  **ن = 25** | | **المجموعة الضابطة**  **ن = 25** | | **قيمة "ت"** |
| **م** | **ع** | **م** | **ع** |
| السن | سنة | 20,80 | 0,59 | 20,90 | 0,62 | 0,57 |
| الطول | سم | 164,00 | 4,83 | 165,00 | 5,01 | 0,71 |
| الوزن | كجم | 61,25 | 3,96 | 61,95 | 4,17 | 0,61 |
| الذكاء | الدرجة | 30,80 | 5,12 | 31,50 | 4,94 | 0,48 |

**قيمة "ت" الجدولية مستوى 0,05 = 2,021 \* دال عند مستوى 0,05**

يتضح من جدول (6) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى معدلات النمو قيد البحث، مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

**جدول (7)**

**دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة**

**فى المتغيرات المهارية قيد البحث**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **المتغيرات** | **وحدة القياس** | **المجموعة التجريبية**  **ن = 25** | | **المجموعة الضابطة**  **ن = 25** | | **قيمة "ت"** |
| **م** | **ع** | **م** | **ع** |
| سباحة 25م زحف على البطن | درجة | 9,00 | 1,02 | 9,28 | 1,14 | 0,89 |
| سباحة 25م زحف على الظهر | درجة | 8,40 | 1,35 | 8,80 | 1,52 | 0,96 |
| سباحة 25م الصدر | درجة | 7,72 | 1,29 | 7,88 | 1,18 | 0,45 |
| سباحة حرة مسافة 50م | درجة | 5,12 | 0,99 | 5,40 | 1,15 | 0,91 |
| باك برست مسافة 25م | درجة | 4,20 | 0,91 | 4,50 | 1,03 | 1,07 |
| السباحة الجانبية مسافة 25م | درجة | 2,00 | 0,83 | 2,24 | 0,89 | 0,96 |
| السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م | درجة | 5,12 | 1,11 | 5,20 | 1,15 | 0,25 |
| الغوص والسباحة تحت الماء | متر | 4,25 | 0,94 | 4,40 | 1,02 | 0,53 |
| سحب الدمية | درجة | 2,00 | 0,79 | 2,20 | 0,86 | 0,84 |
| الوقوف فى الماء | ثانية | 15,31 | 2,53 | 15,67 | 2,64 | 0,48 |
| سحب الزميلة مسافة 25م | درجة | 2,88 | 1,02 | 3,08 | 1,17 | 0,63 |
| إخراج الزميلة | درجة | 2,00 | 0,81 | 2,20 | 0,85 | 0,83 |

**قيمة "ت" الجدولية مستوى 0,05 = 2,201 \* دال عند مستوى 0,05**

يتضح من جدول (7) عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

**تطبيق البرنامج التعليمى:**

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمى بإستخدام الموقع التعليمى الإلكترونى ملحق (5) على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (8) أسابيع متصلة بواقع وحدتين فى الأسبوع زمن الوحدة (60) دقيقة، وذلك فى الفترة من 3/3/2019م وحتي 5/5/2019م، كما تم إستخدام الطريقة التقليدية مع المجموعة الضابطة، وملحق (6) يوضح نموذج لوحدة تعليمية بإستخدام الطريقة التقليدية.

**القياسات البعدية:**

قامت **الباحثة** بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية، فى الفترة من 6/5/2019م وحتي 8/5/ 2019م.

**الأساليب الإحصائية المستخدمة:**

**وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:**

• المتوسط الحسابى. • الإنحراف المعيارى. • الوسيط.

• معامل الإلتواء. • معامل الإرتباط البسيط. • إختبار "ت".

• إختبار النسب والمعدلات.

**عرض ومناقشة النتائج:**

**أولاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول:**

الذى ينص على "**توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م - السباحة الجانبية مسافة 25م - السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م – الغوص والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية - الوقوف فى الماء - سحب الزميلة مسافة 25م – مسك وسحب " الدمية" 25م - إخراج الزميلة)** لصالح القياس البعدى".

**جدول (8)**

**دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى**

**مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث**

**ن = 25**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | **وحدة القياس** | القياس القبلى | | **القياس البعدى** | | **قيمة "ت"** |
| **م** | **ع** | **م** | **ع** |
| سباحة حرة مسافة 50م | درجة | 5,12 | 0,99 | 9,24 | 1,14 | 12,97\* |
| باك برست مسافة 25م | درجة | 4,20 | 0,91 | 8,00 | 1,02 | 11,73\* |
| السباحة الجانبية مسافة 25م | درجة | 2,00 | 0,83 | 7,52 | 0,94 | 18,21\* |
| السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م | درجة | 5,12 | 1,11 | 8,60 | 1,27 | 9,96\* |
| الغوص والسباحة تحت الماء | متر | 4,25 | 0,94 | 12,95 | 1,36 | 21,52\* |
| سحب الدمية | درجة | 2,00 | 0,79 | 7,64 | 1,02 | 17,64\* |
| الوقوف فى الماء | ثانية | 15,31 | 2,53 | 49,29 | 4,17 | 31,18\* |
| سحب الزميلة مسافة 25م | درجة | 2,88 | 1,02 | 7,24 | 1,24 | 11,92\* |
| إخراج الزميلة | درجة | 2,00 | 0,81 | 7,40 | 1,19 | 15,72\* |

**قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0,05 = 2,064 \* دال عند مستوى 0,05**

**يتضح من جدول (8)** وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

وتعزى **الباحثة** التحسن فى مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لأفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستخدام استراتيجية المحاضرة الالكترونية عبر شبكة الإنترنت، والإستفادة من الوسائط الفائقة بما تتضمنه من صور وفيديوهات تعليمية فائقة التداخل والحاسب الآلى والتكنولوجيا الحديثة المتطورة فى عرض مهارات الإنقاذ والمعلومات المرتبطة بها من نواحى فنية وتعليمية وأخطاء فنية وطرق تصحيحها وتدريبات فى شكل جذاب عن طريق الصور الثابتة ومقاطع الفيديو ومصطلحات خاصة بالمهارات قيد البحث، وتوفير التغذية المرتدة من خلال (البريد الإلكترونى Email) مما ساهم فى تحسن الاداء المهارى .

كما أن إستخدام تلك الوسائط ساهم ايضا من خلال تنمية التفكير العلمى الإيجابى وإستثارة حواس المتعلمة، وسير العملية التعليمية وفقاً لرغبة وسرعة وقدرة المتعلمات مما يزيد الحماس فى نفوس المتعلمات وسرعة تعلمهن للمهارات قيد البحث، ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من **بيريرا وآخرون Pereira, et al., (2007م)** (33)، **رمزى أحمد (2009م)** (15) بأهمية إستخدام المحاضرة الالكترونية فى زيادة الإدراك الحسى والفهم وتميز الأشياء وكذلك التقدم بالمهارات من خلال عروض الصور الثابته والمتحركة ومقاطع الفيديو والنصوص المكتوبة كما أنها تعمل على تدريب المتعلمين على التفكير المنظم، وإكتساب التصور الحركى السليم، وبناء المفاهيم السليمة، ومراعاة الفروق الفردية، وبقاء أثر التعلم لفترات طويلة ، وتكوين إتجاهات إيجابية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **وليام لى مارك William Lee Mark (2003م) (**34**)، عمر محمد الخياط (2004م) (**20**)، إيهاب محمد فهيم (2006م) (**9**)، مايسة محمد عفيفي (2010م) (**21**)، حسين على عباس (2012م)** (13)، **علاء طه أحمد (2015م) (**18**)، محمود محمد أبو العطا (2015م) (**24**) أحمد عطا حجاج (2016م**) (4)، **نانا الضوي أحمد (2016م) (**27**)** **خالد محمد حسن (2017م)(14**)على فاعلية إستخدام استراتيجية المحاضرة الالكترونية من خلال شبكة المعلومات فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

كما تتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من **مجدي عزيز إبراهيم (2004م)، مصطفى عبد السميع وآخرون (2004)** أن المحاضرة الالكترونية تعد وسيلة تعليمية، كما أنها تساعد على توسيع حدود التعلم، إذ يمكن حدوث التعلم في أي مكان تتوافر فيه شبكة المعلومات باستخدام الوسائط المتعددة التي تسهل عملية التعلم، كما أنها تجعله ممتعاً للمتعلم في جميع المراحل الدراسية فهي لا ترتبط بفصل دراسي في حيز محدود، بل تتجاوزه لتسمح للطالب بمواصلة التعلم، وتشجعه على زيادة معرفته العلمية. (22: 554)، (26: 134)

**وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث.**

**ثانياً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثانى:**

**الذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ومستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح القياس البعدى".**

**جدول (9)**

**دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى**

**مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث**

**ن = 25**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | **وحدة القياس** | القياس القبلى | | **القياس البعدى** | | **قيمة "ت"** |
| **م** | **ع** | **م** | **ع** |
| سباحة حرة مسافة 50م | درجة | 5,40 | 1,15 | 7,88 | 1,21 | 7,94\* |
| باك برست مسافة 25م | درجة | 4,50 | 1,03 | 7,00 | 1,11 | 8,24\* |
| السباحة الجانبية مسافة 25م | درجة | 2,24 | 0,89 | 6,48 | 0,97 | 15,92\* |
| السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م | درجة | 5,20 | 1,15 | 7,00 | 1,18 | 5,27\* |
| الغوص والسباحة تحت الماء | متر | 4,40 | 1,02 | 11,50 | 1,29 | 18,49\* |
| سحب الدمية | درجة | 2,20 | 0,86 | 6,24 | 0,95 | 13,62\* |
| الوقوف فى الماء | ثانية | 15,67 | 2,64 | 44,81 | 4,37 | 27,51\* |
| سحب الزميلة مسافة 25م | درجة | 3,08 | 1,17 | 6,00 | 1,31 | 8,16\* |
| إخراج الزميلة | درجة | 2,20 | 0,85 | 6,48 | 0,96 | 11,94\* |

**قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0,05 = 2,064 \* دال عند مستوى 0,05**

**يتضح من جدول (9)** وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

وتعزى **الباحثة** التحسن في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى فاعلية استخدام الطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) في التدريس، والمتمثلة في الشرح اللفظى وإعطاء فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح، وكذلك عمل نموذج لمهارات الإنقاذ بواسطة المعلمة، ثم تقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب، ومن البسيط إلى المركب ثم تأتي الممارسة والتكرار من جهة الطالبات، ثم التغذية الراجعة من جانب المعلمة وتصحيح الأخطاء، وهذا أتاح للطالبات فرصة التعلم بصور سليمة مطابقة للأداء الفنى للمهارات.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه **وفيقة مصطفى سالم** **(2007م)** (29) أن الطريقة المعتادة (التعلم بالأوامر) فى التعليم تعود عليها المتعلمين خلال مراحل التعليم المختلفة، ومن خلالها يسهل عليهم تحصيل المهارات الحركية لقيام المعلم بهذه المهمة، وفيها يتم تعديل سلوك المتعلم بالممارسة والتمرين حتى يحدث التكيف فى المواقف الجديدة.

**ثالثاً: عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:**

**الذى ينص على "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".**

**جدول (10)**

**دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى**

**مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | **وحدة القياس** | **المجموعة التجريبية**  **ن = 25** | | **المجموعة الضابطة**  **ن = 25** | | **قيمة "ت"** |
| **م** | **ع** | **م** | **ع** |
| سباحة حرة مسافة 50م | درجة | 9,24 | 1,14 | 7,88 | 1,21 | 4,01\* |
| باك برست مسافة 25م | درجة | 8,00 | 1,02 | 7,00 | 1,11 | 3,25\* |
| السباحة الجانبية مسافة 25م | درجة | 7,52 | 0,94 | 6,48 | 0,97 | 3,77\* |
| السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م | درجة | 8,60 | 1,27 | 7,00 | 1,18 | 4,52\* |
| الغوص والسباحة تحت الماء | متر | 12,95 | 1,36 | 11,50 | 1,29 | 3,79\* |
| سحب الدمية | درجة | 7,64 | 1,02 | 6,24 | 0,95 | 4,93\* |
| الوقوف فى الماء | ثانية | 49,29 | 4,17 | 44,81 | 4,37 | 3,64\* |
| سحب الزميلة مسافة 25م | درجة | 7,24 | 1,24 | 6,00 | 1,31 | 3,37\* |
| إخراج الزميلة | درجة | 7,40 | 1,19 | 6,48 | 0,96 | 2,95\* |

**قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0,05 = 2,021 \* دال عند مستوى 0,05**

يتضح من جدول (10) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

**جدول (11)**

**نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى**

**أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| المتغيرات | المجموعة التجريبيةن = 25 | | | **المجموعة الضابطة**  **ن = 25** | | |
| **قبلي** | **بعدي** | **نسب التحسن** | **قبلي** | **بعدي** | **نسب التحسن** |
| سباحة حرة مسافة 50م | 5,12 | 9,24 | 80,47% | 5,40 | 7,88 | 45,93% |
| باك برست مسافة 25م | 4,20 | 8,00 | 90,48% | 4,50 | 7,00 | 55,56% |
| السباحة الجانبية مسافة 25م | 2,00 | 7,52 | 276,00% | 2,24 | 6,48 | 189,29% |
| السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م | 5,12 | 8,60 | 67,97% | 5,20 | 7,00 | 34,62% |
| الغوص والسباحة تحت الماء | 4,25 | 12,95 | 204,71% | 4,40 | 11,50 | 161,36% |
| سحب الدمية | 2,00 | 7,64 | 282,00% | 2,20 | 6,24 | 183,64% |
| الوقوف فى الماء | 15,31 | 49,29 | 221,95% | 15,67 | 44,81 | 185,96% |
| سحب الزميلة مسافة 25م | 2,88 | 7,24 | 151,39% | 3,08 | 6,00 | 94,81% |
| إخراج الزميلة | 2,00 | 7,40 | 270,00% | 2,20 | 6,48 | 194,55% |

يتضح من جدول (11) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

وترجع **الباحثة** تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة إلى استخدام أفراد المجموعة التجريبية للمادة التعليمية المقدمة من خلال استراتيجية المحاضرة الالكترونية بأسلوب الموقع التعليمى عبر شبكة الإنترنت حيث أسهمت بزيادة مستوى التحصيل المهارى، وتقليل زمن التعلم، والقدرة على إسترجاع المعلومات وقت الحاجة إليها مما أسهم بشكل كبير فى توفير الوقت والجهد، وساعد الطالبات على تفريد التعليم طبقاً لقدراتهن وإستعدادهن وتشجع المتعلمات على الإستمرار فى الأداء وزيادة حماس المتعلمات للتعلم حيث تقدم المادة التعليمية بطريقة شيقة وممتعة وأكثر وضوحاً، وتوفير التغذية الراجعة لتوضيح مواضع الخطأ وتصحيحه للوصول بالمتعلمات إلى أقصى درجة لأداء مهارات الإنقاذ قيد البحث فمن خلال التصور الحركى الذى تكتسبه المتعلمات نتيجة المشاهدة والنصوص المكتوبة والصور والرسومات التوضيحية، بينما لا تمكن الطريقة التقليدية المتعلمات من متابعة الشرح، ومن ثم يجدن صعوبة فى فهم ما يطلب منهن، كما أن هناك من لا تستطيع رؤيه نموذج المهارة بشكل واضح ومن زوايا مختلفة، وبالتالى لا تتضح لها النواحى الفنية لأداء المهارة بصورة صحيحة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من **وليام ج. ريان William J. Ryan (2001م) (**35**)، عمر محمد الخياط (2004م) (**20**)، إيهاب محمد فهيم (2006م) (**9**)، مايسة محمد عفيفي (2010م) (**21**)، حسين على عباس (2012م)** (13)، **علاء طه أحمد (2015م) (**18**)، محمود نبيل جمال الدين (2015م)** (26)، **أحمد عطا حجاج (2016م**) (4)، **نانا الضوي أحمد (2016م) (**27**)** خالد محمد حسن (2017)(14)على فاعلية إستخدام المحاضرة الإلكترونية من خلال شبكة المعلومات فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بالطريقة التقليدية (أسلوب التعلم بالأوامر).

ويتفق كل من **ميليهم** **Milheim (2006م)، كروز** **Krause (2007م)** على أن من أهم التطبيقات التربوية لشبكة الإنترنت، هو إنتاج مواقع تعليمية متخصصة تهتم بإختزان مواد تعليمية منتقاه ومثيرة للإهتمام، وتشجع على التفاعل بين المعلمين والطلاب وتسمح لهم بتبادل ومشاركة المعلومات فيما بينهم، وتتيح مميزات وفرصاً ملموسة لتعليم الطلاب حيث أنها لا تتعامل فقط مع النص المكتوب، وإنما تتعامل مع النص المكتوب والصوت المسموع والصور الثابتـة والمتحركة بما يدعم، وييسر عملية التعلم وتقديم المعلومات للطلاب بطريقة تناسـب خصائصهم وحاجاتـهم الفردية. (34: 102)، (33: 41)

**وبذلك يتحقق صحة فرض البحث الثالث.**

**الإستخلاصات والتوصيات:**

**أولاً: الإستخلاصات:**

**في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:**

1- تم استخدام استراتيجية المحاضرة الالكترونية والتى تمثلت فى تعليم مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات كلية التربية الرياضية – جامعة الزقازيق من خلال الموقع التعليمى [https://rescuedrreda.blogspot.com.eg](%20https://rescuedrreda.blogspot.com.eg)

2- الطريقة التقليدية (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) ساهمت بطريقة إيجابية فى تعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة.

3- زيادة فاعلية استراتيجية المحاضرة الالكترونية عبر شبكة الإنترنت على الطريقة التقليدية (التعلم بالأوامر) على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

4- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

**ثانياً: التوصيات:**

**فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:**

1- إستخدام استراتيجية المحاضرة الالكترونية عبر الإنترنت لما له من فاعلية فى إتقان مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة الزقازيق.

2- إنشاء مواقع تعليمية فى طرق السباحة، نظراً لما تتطلبه من مهارات حركية يصعب تعلمها من خلال التعلم عن بعد أو التعلم الإلكترونى فقط وإنما يستلزم وجود التعلم التقليدى بجانب التعلم الإلكترونى.

3- عمل دورات تدريبية لتدريب أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بقسم الرياضات المائية بالكلية حول كيفية تصميم وتطوير المواقع التعليمية.

4- ضرورة اهتمام كليات التربية الرياضية بالتعليم الالكتروني، وإنشاء مراكز لبرمجة وإنتاج المقررات الدراسية إلكترونياً في ضوء معايير الجودة.

5- إجراء المزيد من الدراسات حول تأثير استخدام استراتيجية المحاضرة الالكترونية عبر شبكة الانترنت على تعلم مقررات الرياضات المائية وللمراحل الدراسية المختلفة بكليات التربية الرياضية.

**المراجع**

**أولاً: المراجع العربية:**

1- **إبتسام توفيق عبد الرازق وآخرون (2002م):** السباحة فى مجال التطبيق، مركز النحال العلمى للطباعة والكمبيوتر، الزقازيق.

2- **إبراهيم عبد الفتاح يونس (2015م):** تكنولوجيا التعليم بين الفكر والواقع، دار قباء، القاهرة.

3- **أحمد سالم (2014م):** تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكترونى، مكتبة الرشد، الرياض.

## 4- أحمد عطا حجاج (2016م): "برنامج تعليمى باستخدام التعلم الإلكترونى وأثره فى تحقيق الأهداف التعليمية فى الكرة الطائرة لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة الأزهر"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

5- **أحمد محمد عبد الخالق (2002م):** الدراسة التطورية للقلق، ط3، دار المعرفة الجامعية، القاهرة

## 6- أكرم فتحى مصطفى (2005م): "فعالية برنامج مقترح لتنمية مهارات إنتاج مواقع الإنترنت التعليمية لدى طلاب كلية التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة جنوب الوادى.

7- **أكرم فتحي مصطفى (2007م):** "إنتاج مواقع الانترنت التعليمية رؤية ونماذج تعليمية معاصرة في التعلم عبر مواقع الانترنت"، عالم الكتب، القاهرة.

8- **السيد محمد خيرى (1989م):** إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضة العربية، القاهرة.

9- **إيهاب محمد فهيم (2006م):** "تصميم موقع تعليمى على شبكة الإنترنت وأثره على تعلم بعض مسابقات الميدان والمضمار لدى طلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية بطنطا"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

## 10- بشرى مسعد عوض (2005م): "التعليم الإلكترونى كما يجب أنم يكون"، مؤتمر المعلوماتية والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح - رؤية عربية تنموية"، جامعة عين شمس، التعليم المفتوح، 26-28 إبريل.

## 11- جمال مصطفى عبدالرحمن والسعيد السعيد محمد (2010م): استراتيجيات التفاعل الالكترونى، بحث منشور، مجلة التعليم الالكترونى، العدد السادس.

12- **حاتم حسنى وصلاح منسى (2005م**): موسوعة الإنقاذ المائى، دار العلم للنشر، الكويت.

13- **حسين على عباس (2012م): "**أثر تصميم موقع تعليمى على المعلومات المعرفية وأداء سباحة الزحف على البطن لتلاميذ المدارس الخاصة بدولة الكويت"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

**14**- **خالد حسن محمد (2017م)**: مقرر تطبيقى الكترونى مقترح لرياضة الانقاذ فى حمامات السباحة لطلاب كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا، مجلة علوم الرياضة، المجلد (30).

15- **رمزى أحمد عبد الحى (2009م):** الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية (تكنولوجيا التعليم)، مكتبة زهراء للطباعة والتوزيع والنشر، القاهرة.

16- **سهير أحمد (2015م):** التوجيه والإرشاد النفسي، ط3، مركز الإسكندرية للنشر، الإسكندرية

17- **صلاح منسى وآخرون (2008م):** الأسس العلمية للسباحة (تعليم – تدريب – إنقاذ)، شركة دار العلم للنشر، الكويت.

18- **علاء طه أحمد (2015م):** "تصميم موقع إلكترونى وتأثيره على الجانب المعرفى والمهارى بدرس التربية الرياضية للصم وضعاف السمع للمرحلة الإعدادية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

19- **على ذكى وطارق ندا وايمان ذكى (2002م):** السباحة - تكنيك – تعليم – تدريب – انقاذ، دار الفكر العربى، القاهرة.

20- **عمر محمد الخياط (2004م):** "تأثير منهج تعليمى مقترح بإستخدام شبكة المعلومات العالمية (الإنترنت) فى تعلم بعض المهارات الأساسية بلعبة التنس**"**، رسالة دكتوراه، جامعة بغداد، العراق.

21- **مايسة محمد عفيفي (2010م): "**بناء موقع تعليمي وتأثيره على تعلم سباحة الصدر لطالبات كلية التربية الرياضية بجامعة الزقازيق"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق.

22- **مجدي عزيز إبراهيم (2004م):** إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

23- **محمد على القط (2000م):** السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتب العزيزى للكمبيوتر، الزقازيق.

24- **محمود محمد أبو العطا (2015م): "**تأثير برنامج تعليمى باستخدام موقع تفاعلى مقترح على الجانب المعرفى والمهارى لكرة السلة"،رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

25- **محمود نبيل جمال الدين (2015م): "**تصميم موقع إلكترونى تعليمى لبعض المهارات المندمجة لدى ناشئى كرة القدم"، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها.

26- **مصطفى عبد السميع وآخرون (2004م):** تكنولوجيا التعليم – مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر، عمان، الأردن.

27- **نانا الضوي أحمد (2016م): "**تصميم موقع (astd- eg. Org) الالكتروني وأثره على مستوى التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات في السباحة"، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (77)، الجزء الرابع، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلون.

28- **هارالد فيرفيك (2010م**): الإنقاذ والسلامة المائية، ترجمة نبيل الشاذلى، الإتحاد المصرى للغوص والإنقاذ، القاهرة.

29- **وفيقة مصطفى سالم (2007م)**: **"**تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية"، الكتاب الأول، ط2، منشأة المعارف، الإسكندرية.

30- **وفيقة مصطفى سالم (2007م):** تطبيقات تكنولوجيا التعليم وتفعيل العملية التعليمية فى التربية البدنية والرياضية، الجزء الثانى، منشأة المعارف، الإسكندرية.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

31- **Krause, K. (2007):** Griffith University Blended Learning Strategy, issue of educational technology, vol.43, no.6.

32- **Milheim, W. (2006):** Strategies for the Design and Delivery of Blended Learning Courses. Educational Technology. 18(3), 99-105.

33- **Pereira, J., et al. (2007):** Effectiveness of using blended learning strategies for teaching and learning human anatomy. Medical Education, 41 (2), 189 – 195.

34- **William Lee Mark (2003):** "An ex post facto on the comparison of levels of achievement and satisfaction in distance education and traditional education in distance education: Is this walking with the Lord or dancing with the devil?" Volume 64- 08A of Dissertation Abstracts International page 2854.

35- **William Ryan (2001):** "Comparison of student performance and attitude in a lecture class student performance and attitude in a telecourse and a Web-Based class".

1. (\*) أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق. [↑](#footnote-ref-2)
2. (\*) تعريف إجرائى. [↑](#footnote-ref-3)